Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (17): 30 May 2020
P: 54 - 77

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (17): 30 مايو 2020 م
ص: 54 - 77

The Educational Problems Facing Secondary Stage Students in governmental Schools in the Koura District from the Perspective of Teachers and their Proposals for Treatment

Maisa Mohammad Bani Khalaf
College of Education || University of Ha'il || KSA

Abstract: This study aimed to reveal the educational problems facing secondary stage students in governmental schools in the Koura district from the perspective of teachers and their proposals for treatment . To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used through a questionnaire consisted of (25) items, distributed on a classified random sample of (348) male and female teachers. The results of the study showed that the all problems got general average (3.27 to 5) with a moderate estimate, and at the level of domainsthe leisure times problems got on the highest average (3.67), with a high estimate, then the instructional problems with an average (3.30), third, the psychological problems with an average of (3.19), Fourth Social Problems with an Average (3.14), and finally the problems related to administration and .(teachers with an average (3.06), all are appreciated verbal (moderate

The results showed that there were differences in the perspective of teachers about the psychological, instructional and educational problems, and educational problems as a whole, due to the gender variable, in favor of males, there were no differences in the perspective of teachers about all domains of educational problems and educational problems as a whole, due to the variables of educational qualification, and experience. The results indicated that the most prominent proposals for the treatment of educational problems; the proposal "attention to the education of religious conscience" in the first rank, while the proposal "taking care to solve the students' educational, educational and social problems" in the second rank, and the proposal "providing a safe school environment for students" in the last rank. Based on the results, a set of recommendations and proposals to face the problems of students at the secondary stage.

Keywords: Educational problems, secondary stage students, Koura district, proposals for treatment.

المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة بالأردن من وجهة نظر المعلمين ومقترحاتهم لعلاجها

ميساء محمد بني خلف
كلية التربية || جامعة حائل || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين ومقترحاتهم لعلاجها، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة من (25) فقرة تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية من (348) معلماً ومعلمةً، أظهرت نتائج الدراسة حصول عموم المشكلات على متوسط عام (3.27 من 5) بتقدير (متوسطة)، وعلى مستوى المجالات؛ حصلت مشكلات أوقات الفراغ على أعلى متوسط (3.67) وبتقدير (كبيرة)، يليها المشكلات التعليمية بمتوسط(3.30) وحل ثالثا المشكلات النفسية بمتوسط (3.19) ورابعاً المشكلات الاجتماعية بمتوسط (3.14) وأخيراً؛ المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين بمتوسط (3.06) وجميعها بتقدير لفظي (متوسطة).

كما أظهرت النتائج وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات النفسية والتعليمية والتربوية، والمشكلات التربوية ككل، تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور. وعدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول جميع مجالات المشكلات التربوية والمشكلات التربوية ككل، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة. وبينت النتائج أن أبرز المقترحات لعلاج للمشكلات التربوية، جاء المقترح الذي ينص على "الاهتمام بتربية الضمير الديني" بالمرتبة الأولى، في حين جاء المقترح الذي ينص على "العناية بحل مشكلات الطلبة التعليمية والتربوية والاجتماعية" بالمرتبة الثانية، وجاء بالمرتبة الأخيرة المقترح الذي نص على "توفير البيئة المدرسية الآمنة للطلبة". واستنادا للنتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لمواجهة مشكلات الطلبة في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات التربوية، طلبة المرحلة الثانوية، لواء الكورة، مقترحات العلاج.

خلفية الدراسة وأهميتها

يُعد التعليم من أبرز وأهم القضايا التي يهتم فيها المجتمع، لما لهذا الجانب من دور كبير في تنشئة الأجيال وإكسابهم المعرفة والعلم والمهارات، بالإضافة إلى إكسابهم القيم الأخلاقية والتربوية، الأمر الذي يساعد في بناء شخصيتهم بشكل إيجابي وسليم بما يعود على المجتمع بالفائدة، والإسهام في تنميته وتطويره، وبالتالي فإن مراحل التعليم جميعها ذات أهمية، وخاصة مرحلة التعليم الثانوي الذي يتميز طلابه بأنهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تتميز بالتغيرات النفسية والمزيد من الاضطرابات السلوكية التي قد يتعرضون لها، بالإضافة إلى بعض المشكلات التربوية، وهنا يبرز دور الإدارة المدرسية والمعلمين في التعامل مع هذه المشكلات ومعالجتها.

وبالتالي فإن المدرسة يقع على عاتقها العديد من المسؤوليات سواءً التعليمية منها، والتربوية والأخلاقية، وذلك من خلال توفير الظروف والإمكانات التي تسهم في تحقيق النمو المتكامل المتزن للطالب، بما يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والاجتماعية، ومساعدة الطلبة على تجاوز مشكلاتهم ووضع الحلول الناجعة لها، وهذا يقع على عاتق الهيئة التدريسية والإدارية، وفي مقدمتهم الإدارة المدرسية (النجار، 2009).

ومن أبرز العوامل التي قد تؤدي إلى ظهور المشكلات على اختلافها لدى الطلبة، تبرز العوامل الاجتماعية، والتي تعد من أهم المؤثرات التي تدفع الطلبة إلى تشكيل أنماط من السلوك السلبي، فقد تسهم الأسرة في تشكل هذه المشكلات وذلك من خلال تأثر الطالب بالصراعات والخصومات الأسرية، والتي تؤدي إلى اضطراب للسلوك لديه، وفي هذه الاجواء يفقد الطالب العطف السلوك لديه، وفي هذه الاجواء يفقد الطالب العطف والحنان، كما أنه قد يفقد الثقة بوالديه، نتيجة هذه الصراعات باعتبارهم مثله الأعلى، وبالتالي فإن نمط العلاقات الأسرية يعد بمثابة إشارة لنجاح الطالب، أو فشله في حياته الدراسية (تنيرة، 2010).

كما أن المدرسة تلعب دوراً بارزاً في حياة الطالب، وهذه الدور لا يقل أهمية عن دور الأسرة في تنشئة الطالب وتوفير مقدمات التنشئة السليمة، وبالتالي فإن دور المدرسة لا يقتصر على إكساب الطالب المعرفة والمعلومات بل في إعداده وإكسابه القيم والأخلاق الحميدة، وبالتالي فإن دور المدرسة قد يكون إيجابياً في هذه الجانب، وقد يكون منفراً ومساهماً في ظهور المشكلات التربوية والاجتماعية لدى الطالب، إذا انحرف مسار المدرسة عن التوجه الإيجابي في إعداد الطالب، سواءً من خلال الإهمال للطالب، أو من خلال طبيعة العلاقة بين الطالب والإدارة والمعلمين إن كانت سلبية، أو طبيعة الأنظمة الصارمة والشديدة واستخدام أساليب الصنف في التعامل مع الطالب، الأمر الذي سوف يسهم في إيجاد العديد من المشكلات وفي مقدمتها المشكلات التربوية (إسعيد، 2003).

وهناك بعض العوامل التي قد تتداخل فيما بينها، والتي قد تؤدي إلى ظهور المشكلات التربوية، كالمجتمع المحيط بالطالب، بالإضافة إلى العوامل الثقافية والحضارية التي قد تسهم في جميع مجالات حياة الطالب، وكذلك وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التي تلعب دوراً بارزاً في هذا المجال، وتلعب العلاقة مع الزملاء إطاراً أخر من العوامل المؤثرة في سلوكيات الطلبة، ولطبيعة العلاقة مع الإدارة والمعلمين أثر مضاعف في تحديد توجهات

الطلبة، والحد من مشكلاتهم التربوية، وبالتالي هناك العديد من المؤثرات والعوامل التي قد تؤثر في المشكلات التربوية لدى الطلبة، سواءً في الحد من هذه المشكلات أو ثقافتهما (رزق، 2008).

ويرى نيلسون (Nelson, 2009) أن غياب السلطة والضوابط الاجتماعية والتربوية سواءً كانت في الأسرة، أو المدرسة قد تؤدي إلى وجود المشكلات التربوية التعليمية لدى الطلبة، وتؤدي إلى اضطراب الشخصية، وكما أن التهديد والقهر والتسلط من جانب السلطة قد يؤدي إلى الانحراف في السلوك مما يساعد على وجود الكثير من المشكلات الاجتماعية والتربوية.

إن التربية والتعليم تمتد من وجود الفرد حتى مماته، وبالتالي هناك العديد من المتغيرات والعوامل التي قد تؤثر في حياة الفرد، مما يؤدي إلى وجود بعض المشكلات والتي قد تكون مشكلات تعليمية. أو تربوية، أو سلوكية، فمنها ما هو مشكلات اجتماعية أو سلوكية، ويقع على عاتق المربين أمانة جسيمة في حماية النشء من الانحراف، والوقوع في المشكلات التي قد تؤثر في حياتهم الحالية والمستقبلية (الطويل والمناصير، 2011).

مشكلة الدراسة:

يقع على عاتق الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية العديد من المهمات الإدارية، والتربوية، والتعليمية، وفي ظل تزايد الأعباء الإدارية والتعليمية على هذه الإدارة والمعلمين يبرز دور مدير المدرسة في توفير البيئة المدرسية الآمنة والحد من المشكلات التربوية التي قد تواجه طلبة المرحلة الثانوية في ظل خصائص ومميزات هذه المرحلة الجسمية والانفعالية، الأمر الذي يتطلب جهوداً مضاعفة من قبل الإدارة المدرسية والمعلمين للحد من هذه المشكلات، وفي ظل تزايد المشكلات التربوية لدى الطلبة في ظل التطورات التكنولوجية، وتغير القيم الاجتماعية، والانفجار المعرفي المتسارع الذي أثر على المنظومة التعليمية بشكل عام وساهم في بروز العديد من المشكلات التربوية، وقد أشارت دراسة الربابعة (2015) التي أجريت في الأردن إلى وجود مستوى مرتفع من المشكلات لدى الطلبة مرتبطة بالتحصيل الدراسي، كما أكدت ذلك دراسة بني ملحم (2016)، والتي أشارت إلى وجود مشكلات تربوية تواجه طلبة المدارس في الأردن، وجاءت بدرجة متوسطة، كما بينت دراسة كناعنه وسلامة (2018) وجود المشكلات التربوية لدى الذكور بشكل مرتفع مقارنة بالإناث، ومن هذا المنطلق تبرز مشكلة الدراسة وتأتي في محاولة منها للكشف عن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين ومقترحات لعلاجها.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تكمن في التساؤلات الآتية:

1- ما المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية في لواء الكورة تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس؟
3- ما المقترحات العلاجية للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين.
2. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة للواء الكورة تبعاً لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة ضمن مجالين، وهما:

أولاً: الأهمية النظرية

- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير معلومات حول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية، والتي قد يستفيد منها الطالب والمعلم على حدٍ سواء، بالإضافة إلى الباحثين في هذا المجال والمرشدين التربويين بالإضافة إلى مديري المدارس.
- أضف إلى ذلك ما ستوفره الدراسة من معلومات حول المقترحات لعلاج المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية.

ثانياً: الأهمية العملية

- تبرز أهمية الدراسة العملية من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج والتي في ضوئها يمكن للإدارة المدرسية والمعلمين والمرشدين الاستنارة بنتائج هذه الدراسة في وضع البرامج العلاجية والإرشادية لعلاج المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية.
- التوصل إلى المقترحات العلاجية للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على الآتي:

- **الحد الموضوعي:** المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين، ومقترحات لعلاجها.
- **الحد البشري والمكاني:** معلمي ومعلمات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء الكورة.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

المشكلات التربوية: يقصد بها في اللغة شَكَلَ الأمر يشكُل شَكلاً، أي: التبس الأمر (صليبا، 1982: 379). وتعرف اصطلاحاً بأنها: "مجموعة السلوكيات السلبية التي تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والإدارية

المنشودة والمخطط لها" (أبو عودة،2004: 59). ويُقصد بها في هذه الدراسة العوائق والصعوبات والسلوكيات التي ترتبط بالجانب التعليمي والتربوي والأخلاقي والاجتماعي التي تصدر عن طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الكورة كما يراها المعلمون.

وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة المشكلات التربوية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

طلبة المرحلة الثانوية: هم الطلبة الذين يدرسون في الصفوف الأول ثانوي والثاني ثانوي في المدارس الحكومية والخاصة في الفروع العملي والأدبي والصناعي (وزارة التربية والتعليم، 2010). يُقصد بهم في هذه الدراسة الطلبة الذين على مقاعد الدراسة في الصفوف الأول والثاني ثانوي بجميع فروعه في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء الكورة.

المقترحات العلاجية: هي مجموعة الإجراءات التي يتم وضعها لمعالجة مشكلة ما سواءً كانت سلوكية أم تربوية وفق خطوات مدروسة ومنظمة (الطويل، 2011: 1388).

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الحلول والطرق التي يقدمها المعلمون لعلاج المشكلات التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذين يدرسون في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء الكورة، ويتم الكشف عنها في هذه الدراسة من خلال الحلول والمقترحات التي يقدمها المعلمين.

لواء الكورة: هو أحد ألوية محافظة إربد والذي يقع شمال غرب الأردن، ويتبع إدارياً لمحافظة إربد، وتعليمياً لمديرية تربية وتعليم لواء الكورة، وتبلغ مساحته (210) كم^2، وعدد سكانه (162) ألف نسمة، ويضم (26) مدرسة ثانوية شاملة للبنين، بالإضافة إلى (48) مدرسة ثانوية شاملة للإناث.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد تزايدت الضغوط والمسؤوليات على المؤسسات التعليمية فلم تعد مسؤولة عن تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة فقط، بل طالت مسؤولياتها الجوانب السلوكية التي تفاقمت في ظل التطور التكنولوجي والحضاري الذي لامس العديد من جوانب الحياة، وترك آثاراً إيجابية وسلبية بنفس الوقت على المجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص، ومن هذا المنطلق زادت الأعباء على المؤسسات التعليمية، وظهرت العديد من المشكلات التعليمية والتربوية (المعايطة، 2007).

وبالنظر إلى الأعباء التربوية والتعليمية التي تتحملها المدرسة فإنها ترتبط بصورة مباشرة بقضايا المجتمع ومشكلاته، والتي يتأثر بها سلوكيات الطلبة، والتي قد تتمثل بمشكلات سلوكية داخل الغرفة الصفية، أو المدرسة بشكل عام، كالاضطرابات السلوكية، وطبيعة العلاقة مع المعلمين، ومشكلات التحصيل الدراسي، والاندفاع والتهور، وبعض المشكلات الاجتماعية التي قد تنعكس سلباً على المدرسة والعملية التعليمية بشكل عام (الأغبري، 2002).

وقد تمتد المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلبة في المدارس بشكل خاص إلى السلوك العدواني، والانطواء والخجل لدى بعض الطلبة، وعدم الالتزام بالتعليمات المدرسية، أضف إلى ذلك المشكلات الصحية والنفسية التي قد تظهر لدى الطلبة بين الحين والآخر والتي قد تؤدي إلى التسرب من المدرسة، أو تزايد الغياب بشكل يؤثر على تحصيل الطلبة الدراسي (الطعاني، 2005).

وفي ضوء المسؤوليات الإدارية يقع على عاتق الإدارة المدرسية مسؤوليات ترتبط بحسن سير العملية التربوية التعليمية والتي تُعد من أبرز المهمات الموكولة للإدارة المدرسية، ومن أهم وظائف مدير المدرسة، تحمل المسؤولية كاملة أمام الجهات والسلطات التعليمية (Clark, 2009).

وبالرغم من القيام بالعديد من الجهود والإجراءات لمواجهة وحل المشكلات التربوية التي تعاني منها معظم المدارس إلا أن هذه الإجراءات لم تفي بالغرض المطلوب لمواجهة تلك المشكلات، وقد يعود ذلك إلى زيادة الأعباء الإدارية على مدير المدرسة، علماً بأن بعض المدارس تعاني من نقص في المرشدين التربويين مما يزيد من العبء على الإدارة المدرسية (عطاري وتوفيق وعبدالله و محمود، 2005).

وتمثل علاقة الإدارة المدرسية بالطلبة جانب على درجة من الأهمية في توفير البيئة المدرسية الآمنة بعيداً عن العلاقة المتوترة والتي يشوبها الضغط النفسي والتوتر، وبالتالي فإن وجود علاقة إيجابية بين الطلبة والإدارة المدرسية سوف يسهم في إيجاد بيئة تعليمية إيجابية، بما يسهم في الحد من المشكلات التربوية لدى الطلبة (Sandhu & Asrabadi, 2007).

وهناك العديد من العوامل التي قد تؤثر في إيجاد المشكلات التربوية لدى الطلبة، والتي في مقدمتها طبيعة العلاقة بين الطلبة والمدرسة بشكل عام، وبين الطلبة والإدارة والمعلمين بشكل خاص، فقد يكون الشعور بالاضطراب وعدم الاستقرار في هذه العلاقة سبباً من أسباب المشكلات التعليمية والتربوية والاجتماعية لدى الطلبة، كما أن الإحباط والفشل قد يقود إلى أشكال عديدة من المشكلات التربوية (Palmer, 2013).

وفيما يتعلق بالمشكلات التربوية بلواء الكورة، فقد اشتكى عدد من أولياء أمور طلبة المدارس في هذا اللواء اكتظاظ الصفوف المدرسية في عدد من المدارس الأساسية والثانوية، وبخاصة المستأجرة منها، كونها غير مصممة للمدارس، وأشار أولياء الأمور أن بعض الصفوف يزيد عدد الطلبة فيها عن (45) طالباً. ومنها ما هو أساسي وما هو ثانوي، وهذا يؤدي إلى العديد من المشكلات التربوية، بالإضافة إلى العديد من المشكلات السلوكية التي تنشأ بين الطلبة نتيجة هذا الاكتظاظ، بالإضافة إلى ضعف تحصيل الطلبة نتيجة ذلك (جريدة الدستور، 2018).

كما اشتكى بعض أولياء الأمور من حصول المشكلات السلوكية التي تترتب عن بُعد المدارس عن مكان سكن الطلبة، مما يؤثر على دوامهم المدرسي، وتحصيلهم الدراسي، وأقر مدير التربية بحالات اكتظاظ في بعض الصفوف المدرسية، موضحاً بأن إحدى المدارس الأساسية في دير أبي سعيد والتي أثير حولها عدم توفر مقاعد كانت في حالة صيانة لعدد قليل جداً من المقاعد، وتم استكمال الصيانة، وعزا عملية الاكتظاظ في الصفوف إلى كثرة حالات الانتقال للطلبة من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية (جريدة الدستور، 2018).

ومن أبرز المشكلات الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الكورة، تبرز مشكلة العنف الجسدي من خلال اعتداء الطلبة على بعضهم، وكذلك العنف الرمزي، كالاستهزاء والسخرية، والحركات الغير لائقة، كما أن العنف اللفظي يأخذ دوراً بارزاً بين الطلبة، كالشتائم، وإطلاق الصفات غير اللائقة، بالإضافة إلى تجاهل القوانين والأنظمة والتعليمات المدرسية، ومشكلات التأخر عن الدوام المدرسي، والتسرب من الدوام (قسم الإرشاد التربوي،2017).

وقد تم اتخاذ العديد من الإجراءات التي تتعلق بالإدارة المدرسية لمواجهة المشكلات التربوية والسلوكية لدى الطلبة، فقد أشار المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (2019) من خلال دراسة هدفت إلى الكشف عن انتشار العنف في المدارس الحكومية إلى أن أبرز أشكال العنف، تمثلت باعتداء الطلبة على بعضهم، والشتم والتحقير اللفظي، وتدني مستوى التحصيل الدراسي، والإزعاج، وتعطيل سير الحصص الدراسية.

وقد أكد قسم الإرشاد التربوي في مديرية تربية لواء الكورة (2017) أنه تم عقد العديد من الدورات التدريبية للمرشدين التربويين في المديرية لمتابعة المشكلات التربوية والسلوكية لدى الطلبة، كما تم عقد العديد من المحاضرات التربوية والإرشادية لتوجيه الطلبة، وتوعيتهم للحد من المشكلات التربوية لديهم، بالإضافة إلى عقد اجتماعات مع أولياء الأمور من خلال مجالس المعلمين وأولياء الأمور، وكذلك تدريب مديري المدارس على طرق

التعامل مع المشكلات التربوية، وأساليب معالجتها، وذلك من خلال التواصل مع المجتمع المحلي، ومجالس أولياء الأمور.

2- الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتناول المشكلات السلوكية والتربوية لدى الطلبة، ومن أبرز هذه الدراسات ضمن هذا المجال الآتي:

- أجرى رزق (2008) دراسة أُجريت في سوريا هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة دمشق من خلال سير المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (423) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المشكلات التي يعاني منها الطلبة، جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الثانوية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث، وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية، ولكن كان هناك فروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي، حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند طلبة الثالث ثانوي، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية، وقلق المستقبل، والرغبة بالنجاح والتحدي، ومدى انعكاس هذا البعد على أبعاد الشخصية لديهم كافة.
- وحاولت دراسة الجدي (2008) التي أُجريت في فلسطين إلى الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، والكشف عن السُبل التربوية لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتمثلت الأداة في استبانة وزعت على عينة من (300) معلمة من المدارس الثانوية للبنات. أظهرت نتائج الدراسة أن أقوى الفقرات في البعد التربوي، كانت في" تعزيز دور المرشدة التربوية". وأقوى الفقرات في البعد الاجتماعي والاقتصادي "تشجيع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات"، وأقوى الفقرات في البعد السلوكي "توجيه الطالبات توجيهاً دينياً". وبينت النتائج أن مستوى المشكلات التي تعاني منها الطالبات، جاءت بدرجة متوسطة.
- وهدفت دراسة واي (Wei, 2009) إلى تقصي مظاهر المشكلات السلبية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة وزعت على (146) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة أن اكثر المشكلات السلبية انتشاراً لدى طلبة المرحلة الثانوية، تمثلت بالسلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي، والشتم والصراخ على الآخرين، وجاءت في المرتبة الأولى، في حين جاء في المرتبة الثانية المشكلات التخريبية والفوضوية، وجاء في المرتبة الأخيرة مشكلات السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير، وكان متوسط ظهور هذه الأشكال من المشكلات مرتفعاً لدى الطلبة.
- وهدفت دراسة تنيرة (2010) التي أجريت في فلسطين إلى الكشف عن أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي وأعدت استبانة وزعت على (277) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال العلاقة بالمعلمين احتل المرتبة الأولى، كما بينت النتائج أن درجة شيوع أنماط السلوك السلبي، كانت متوسطة في جميع المجالات والأنماط السلوكية السلبية.
- وجاءت دراسة أحمد ويوسف (2011) التي أُجريت في السودان للكشف عن أكثر المشكلات حدة وسط طلبة المرحلة الثانوية في محلية الخرطوم. لتحقيق أهداف الدراسة استخدام لمنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة لقياس هذه المشكلات. وزعت على (802) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة لدى الطلبة هي: التهرب من القيام بالواجبات المدرسية، والتأخر عن المواعيد المدرسية، والتحدث أثناء الحصص مع

الزملاء. وبينت النتائج أن الذكور يتفوقون على الإناث في العديد من المشكلات، كما بينت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في مستوى المشكلات، تعزى لمتغير الصف، لصالح الصفوف الأعلى.

- وفي السعودية قام المنجومي (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين، كما هدفت إلى الكشف عن درجة انتشار هذه المشكلات لدى الطلاب. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة. تم تطبيقها على عينة من (85) مرشداً طلابياً. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب التعليمي مشكلة الغياب الجماعي، وفي الجانب الأخلاقي مشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة (الإنترنت- الهاتف النقال)، وفي الجانب الاجتماعي مشكلة عدم استثمار وقت الفراغ. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب انتشار المشكلات ضعف دافعية الطلاب، وشعورهم بعدم أهمية الذهاب للمدرسة، وقصور دور الأسرة في تثقيف أبنائها، ودور رفقاء السوء، وضعف تقدير الطالب لقيمة الوقت.
- كما اجرى ريتشماند (Richman, 2012) دراسة فدهت إلى تحديد مجموعتين من أنماط السلوك غير المرغوب فيها لدى الطلبة. تتمثل المجموعة الأولى بمشكلات التحدي والعدوان، عدم طاعة المعلم، والملل، والحركة الزائدة، وقلت التركيز، بينما تمثلت المجموعة الثانية في المشكلات الانفعالية كاليأس والأحباط والقلق، والخوف، واللامبالاة. استخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي من خلال إعداد استبانة وزعت على (238) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن ظهور المشكلات المتمثلة بالمجموعة الأولى، كان بدرجة مرتفعة، في حين كانت مشكلات المجموعة الثانية أقل من المتوسط.
- أما دراسة فراي (Fry, 2013) فهدفت إلى الكشف عن مستوى المشكلات وعلاقتها بالأسرة لدى طلبة المرحلة الثانوية. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة وزعت على (329) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المشكلات السلوكية لدى الطلبة، كانت متوسطة، كما بينت النتائج ان المشكلات السلوكية تزداد لدى الطلبة الذين علاقتهم بأسرهم ضعيفة، بينما تكون أقل لدى الطلبة الذين يتمتعون بعلاقات طيبة مع أسرهم، كما اشارت النتائج إلى أن أبرز المشكلات تمثلت بالتمرد والعدوان والمشكلات النفسية والاجتماعية.
- وهدفت دراسة القحطاني (2013) التي أُجريت في المملكة العربية السعودية إلى الكشف عن طبيعة مشكلات الضغوط النفسية التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في مقياس الضغوط النفسية، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم. وزعت على عينة من (502) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية يعانون من مستوى متوسط من مشكلات الضغوط النفسية، وأن أكثر مشكلات الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب كانت مشكلات الضغوط النفسية المدرسية، ثم الضغوط النفسية الانفعالية، ثم الاجتماعية، ثم الأسرية، ثم المادية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضغوط النفسية المدرسية لدى الطلبة تعزى لمتغير الصف الدراسي، ولصالح الصف الأعلى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضغوط النفسية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، ولصالح ذوي التحصيل المنخفض.
- وهدفت دراسة لوكي (Leckie, 2014) التعرف على أنماط المشكلات السلبية لدى الطالبات. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة لجميع البيانات وزعت على (348) معلمةً. اظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أنماط المشكلات السلبية لدى الطالبات كانت على الترتيب الآتي، السلوك العداوني والتسلط، والتحرش

بالآخرين، واخذ ممتلكات الغير، وسباب والشتم والتلفظ النابي، كما بينت النتائج أن المتوسط العام لهذه الأنماط من المشكلات، كان متوسطاً.

- كما أجرى الربابعة (2015) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي ومعوقاته لدى طلبة الثانوية العامة من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين، وأولياء أمورهم في محافظة إربد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأما الأداة فقد أعد الباحث مقياساً للمشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (1022) مشاركاً. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الناجحين مقارنة بغير الناجحين الذين أظهروا مستوى مرتفعاً من المشكلات، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات ككل تعزى لمتغير الجنس ومكان السكن، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المشكلات الذاتية والتعليمية، تعزى لمتغير فرع الدراسة، لصالح طلبة الإدارة المعلوماتية.
- وهدفت دراسة أبو سمرة ومجدلاوي (2016) التي أُجريت في فلسطين إلى التعرف على المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة كما يراها الطلبة أنفسهم، ومعرفة دور الإدارة المدرسية في الحد من هذه المشكلات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وأما الأداة فتمثلت في الاستبانة تم توزيعها على عينة من (528) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة للمشكلات التربوية التي تواجههم جاءت بدرجة متوسطة، كما أن تقديرات الطلبة لدور الإدارة المدرسية في الحد من هذه المشكلات جاء بدرجة متوسطة، وبينت النتائج أن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية كانت مشكلات تتعلق بامتحان الثانوية العامة بالدرجة الأولى، تلاها المشكلات التعليمية، والمشكلات الشخصية، والمشكلات الاجتماعية.
- أما دراسة بني ملحم (2016) التي أجريت في الأردن فهدفت إلى التعرف على المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الأساسية الخاصة، كما هدفت إلى الكشف عن انعكاسات هذه المشكلات على العملية التعليمية وسبل التغلب عليها. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، استخدمت المنهج الوصفي وأما الأداة تمثلت بالاستبانة وزعت على عينة من (250) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الخاصة، جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، كما بينت النتائج وجود فروق حول المشكلات التربوية، تعزى لمتغير الخبرة، وجاءت لصالح الفئة من (5- 10) سنوات وأكثر..
- وقامت ماري (Marie, 2017) بدراسة هدفت الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو المشكلات السلبية لدى الطلبة. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة وزعت على (150) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو الطلبة كانت للذين يمارسون السلوكيات السلبية والمتمثلة بالسلوك اللفظ، ثم الحركي، والسلوك العدواني الفوضوي، كما بينت النتائج أن مستوى المشكلات السلبية لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة.
- وأجرى كناعنة وسلامة (2018) دراسة في فلسطين هدفت إلى الكشف عن المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية كما يراها المشرفون التربويين ومديرو المدارس والمعلمون. تم استخدام المنهج الوصفي وأما الأداة تمثلت باستبانة وزعت على عينة من (11) مشرفاً، و(276) معلماً، و(17) مديراً. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات كانت المشكلات الدراسية، والمشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية. كما بينت النتائج وجود فروق في جميع المشكلات التربوية تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور، ووجود فروق تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، ولصالح المشرفين، ووجود فروق تبعاً لمسمى المدرسة، ولصالح المدارس الحكومية.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة وتحليل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، يلحظ الاهتمام المتزايد بتناول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية، ويبرز ذلك من خلال العديد من الدراسات، كدراسة رزق (2008)، ودراسة الجدي (2008)، التي أكدت نتائجها على أن هناك العديد من المشكلات التعليمية والأسرية والاجتماعية والصحية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

كما أن هناك بعض الدراسات التي تناولت الكشف عن أثر المشكلات ودور الإدارة والمرشدين في حلها، كما جاء في دراسة أحمد ويوسف (2011)، التي أشارت نتائجها إلى وجود العديد من المشكلات وأن هناك دور للإدارة المدرسية والمرشدين في حلها. كما أن هناك دراسات اهتمت بتناول طبيعة المشكلات التربوية، كدراسة القحطاني (2013)، وكناعنة (2018) حيث أشارت نتائجها إلى وجود بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والانفعالية.

وبمحاولة المقارنة بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة، وتحديد موقع الدراسة الحالية بين هذه الدراسات، وما يميزها، فإن ذلك يتضح من خلال متغيرات الدراسة الحالية، المتمثلة بموضوعها في الكشف عن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، ومقترحات لعلاجها، والذي لم يتم تناوله بالبحث والدراسة، وخاصةً في البيئة الأردنية على وجه الخصوص بحدود إطلاع الباحثة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض هذه الدراسة من خلال استبانة للكشف عن المشكلات التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء الكورة في الأردن في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/ 2020، والبالغ عددهم (987) معلماً ومعلمةً (مديرية التربية والتعليم للواء الكورة، 2019).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (348) معلماً ومعلمةً من المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء الكورة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (1) يوضح توزيعها وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	165	47.4	الخبرة	أقل من 5 سنوات	104	29.9
	إناث	183	52.6		من 5- أقل من 10 سنوات	138	39.7
	المجموع	348	100.0		10 سنوات فأكثر	106	30.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	182	52.3		المجموع	348	100.0
	دراسات عليا	166	47.7				
	المجموع	348	100.0				

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (1) ان نسبة الإناث كانت اعلى منها لدى الذكور وبلغت (52.6)، في حين بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة ممن يحملون المؤهل العلمي بكالوريوس (52.3)، وبلغت نسبة أفراد عينة الدراسة ممن لديهم خبرة من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات (39.7).

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تم الاستعانة بدراسة إسعيد (2003)، ودراسة رزق (2008)، ودراسة المنجومي (2012)، ودراسة كناعنة وسلامة (2018). وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (33) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وهي: مجال المشكلات الاجتماعية، ويتكون من (7) فقرات، مجال المشكلات النفسية، ويتكون من (6) فقرات، مجال المشكلات التعليمية، ويتكون من (7) فقرات، مجال مشكلات أوقات الفراغ، ويتكون من (6) فقرات، مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين، ويتكون من (7) فقرات، بالإضافة إلى سؤال لتحديد مقترحات العلاج للمشكلات التربوية من وجهة نظر المعلمين.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق مقياس أداة الدراسة، تم إيجاد مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة من خلال عرضها على (16) محكماً؛ منهم؛ (7) أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية في جامعة حائل بالسعودية، و(3) من جامعة اليرموك في الأردن و(7) من معلمي الثانوية في لواء الكورة في الأردن، وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل تسع فقرات، وحذف ثمان فقرات لتصبح فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كل مجال يتكون من خمس فقرات.

ثانياً: صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة من خلال من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (45) معلماً ومعلمةً، وتم حساب قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.41- 0.90) وتراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل بين (0.38- 0.89). كما تم حساب قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس المشكلات التربوية، تراوحت بين (0.79- 0.88)، وقيم معاملات ارتباط المجالات بالمقياس ككل، وتراوحت بين (0.80- 0.87).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الأداة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (45) معلماً ومعلمةً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي للمجالات والأداة ككل

الرقم	المجال	ثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون	ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
1	مشكلات أوقات الفراغ	0.83	0.83
2	المشكلات التعليمية	0.86	0.85
3	المشكلات النفسية	0.81	0.82
4	المشكلات الاجتماعية	0.85	0.86
5	المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين	0.92	0.89
	الأداة ككل	0.91	0.89

طريقة التصحيح

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (25) فقرة، يضع المستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، كما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3) تدريج ليكرت (Likert)الخماسي

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجتان	1 درجة

وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة وخمس درجات، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى المشكلات التربوية وفقاً للمعادلة التالية:

طول الفئة= المدى + عدد الفئات.

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة، وعليه فإن:

المدى = 5- 1 = 4

وبالتالي يكون طول الفئة 4÷ 3 مستويات (منخفضة، متوسطة، كبيرة)= 1.33

وعليه تكو ن درجة المشكلات التربوية على النحو الآتي: (أقل من 2.66 درجة منخفضة)، (من 2.66- 3.67 درجة متوسطة)، (أعلى من 3.67 درجة كبيرة).

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن اسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الاحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات، وفقرات كل مجال من مجالات الدراسة، والأداة ككل.
- اختبار "ت" وتحليل التباين (ANOVA) للكشف عن أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في اختلاف وجهة نظر المعلمين حول المشكلات التربوية، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- التكرارات والنسب المئوية لمقترحات المعلمين لعلاج المشكلات التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

4- عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء ما تم التوصل إليه من نتائج وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة، والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة، والأداة ككل مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	مشكلات أوقات الفراغ	3.67	1.13	1	كبيرة
3	المشكلات التعليمية	3.30	1.35	2	متوسطة
2	المشكلات النفسية	3.19	1.53	3	متوسطة
1	المشكلات الاجتماعية	3.14	1.01	4	متوسطة
5	المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين	3.06	0.85	5	متوسطة
	الأداة ككل	3.27	0.94		متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين، قد تراوحت ما بين (3.06-3.67)، وجاء في المرتبة الأولى مجال مشكلات أوقات الفراغ بمتوسط حسابي (3.67)، ومستوى مرتفع، واحتل المرتبة الخامسة والأخيرة مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين، بمتوسط حسابي (3.06) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل(3.27) بمستوى تقييم متوسط، مما يدل على أن مستوى المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً.

ولإعطاء صورة أكثر تفصيلاً عن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل المجال من مجالات أداة الدراسة بشكل منفرد، وهي على النحو الآتي:

أولاً: مجال المشكلات الاجتماعية

للكشف عن المشكلات الاجتماعية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات الاجتماعية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	يتدخل والداي كثيراً في شئوني الخاصة.	3.68	1.47	1	كبيرة
4	ألجأ إلى الكذب في بعض المواقف خشية العقاب من الوالدين.	3.60	1.44	2	متوسطة
1	أقصر في بعض الواجبات تجاه والداي.	1.89	0.89	3	متوسطة
5	أفتقر إلى احترام الأصحاب وتقديرهم.	3.55	1.51	4	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	أعاني من وجود مشاجرات أُسرية.	3.00	1.64	5	متوسطة
	المشكلات الاجتماعية ككل	3.14	1.01		متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات الاجتماعية قد تراوحت ما بين (3.00-3.68)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (3) ونصها "يتدخل والداي كثيراً في شئوني الخاصة" بمتوسط حسابي (3.68)، ومستوى مرتفع، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (2) ونصها "أعاني من وجود مشاجرات أُسرية" بمتوسط حسابي (3.00)، ومستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشكلات الاجتماعية ككل (3.14)، بمستوى متوسط.

ثانياً: مجال المشكلات النفسية

للكشف عن المشكلات النفسية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات النفسية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	سرعان ما أتأثر بالأصحاب وأميل إلى تقليدهم.	3.39	1.68	1	متوسطة
4	أتردد في اتخاذ القرارات لحل مشكلات تواجهني.	3.38	1.62	2	متوسطة
3	يقلقني الخوف الشديد من المستقبل المجهول.	3.15	1.71	3	متوسطة
1	أغضب وأثور بسرعة عند استثارة الآخرين لي.	3.03	1.75	4	متوسطة
2	أميل إلى الانطواء والعزلة عن الآخرين.	3.00	1.70	5	متوسطة
	المشكلات النفسية ككل	3.19	1.53		متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات النفسية قد تراوحت ما بين (3.00 -3.39)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (5) ونصها "سرعان ما أتأثر بالأصحاب وأميل إلى تقليدهم" بمتوسط حسابي (3.39)، ومستوى متوسط، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (2) ونصها "أميل إلى الانطواء والعزلة عن الآخرين" بمتوسط حسابي (3.00)، ومستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشكلات النفسية ككل (3.19)، بمستوى متوسط.

ثالثاً: مجال المشكلات التعليمية

للكشف عن المشكلات التعليمية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات التعليمية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أعاني من تدني مستوى تحصيلي الدراسي العام.	3.62	1.61	1	كبيرة
5	أجد صعوبة في تنظيم أوقات الدراسة.	3.61	1.43	2	كبيرة
2	أجد صعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية.	3.14	1.64	3	متوسطة
3	بعض المدرسين لا يراعون إحساس الطلبة ومشاعرهم.	3.13	1.66	4	متوسطة
4	نظرتي للتعليم بشكل عام غير إيجابية.	3.00	1.75	5	متوسطة
	المشكلات التعليمية ككل	3.30	1.35		متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات التعليمية قد تراوحت ما بين (3.00 -3.62)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (1) ونصها "أعاني من تدني مستوى تحصيلي الدراسي العام" بمتوسط حسابي (3.62)، ومستوى متوسط، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (4) ونصها "نظرتي للتعليم بشكل عام غير إيجابية" بمتوسط حسابي (3.00)، ومستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشكلات التعليمية ككل (3.30)، بمستوى متوسط.

رابعاً: مجال مشكلات أوقات الفراغ

للكشف عن مشكلات أوقات الفراغ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال مشكلات أوقات الفراغ مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أمارس هوياتي بأوقات الفراغ على حساب أداء الصلوات في جماعة.	3.79	1.26	1	كبيرة
5	أفتقر إلى التوجيه التربوي المتعلق بالترويح في أوقات الفراغ.	3.77	1.04	2	كبيرة
2	أفتقر إلى مهارة تنظيم أوقات الفراغ.	3.73	1.45	3	كبيرة
3	أبدد أوقات الفراغ بأشياء غير مفيدة.	3.63	1.53	4	كبيرة
1	أقضي وقتا طويلا باستخدام الإنترنت.	3.43	1.51	5	كبيرة
	مشكلات أوقات الفراغ ككل	3.67	1.13		كبيرة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال مشكلات أوقات الفراغ قد تراوحت ما بين (3.43 -3.79)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (4) ونصها "أمارس هوياتي بأوقات الفراغ على حساب أداء الصلوات في جماعة" بمتوسط حسابي (3.79)، ومستوى مرتفع، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (1) ونصها "أقضي وقتا طويلا باستخدام الإنترنت" بمتوسط حسابي (3.43)، ومستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مشكلات أوقات الفراغ ككل (3.67)، بمستوى مرتفع.

خامساً: مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين

للكشف عن المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	ضعف التوقعات التي من شأنها الاهتمام بالطلبة.	3.38	1.53	1	متوسطة
4	قلة احترام المعلمين بالطلبة.	3.33	1.04	2	متوسطة
5	صعوبة مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التحصيلية.	3.02	0.72	3	متوسطة
3	تعامل بعض المعلمين مع الطلبة بفظاظة.	3.01	1.52	4	متوسطة
1	ضعف تواصل الطالب مع الإدارة بشكل مباشر.	2.56	1.44	5	متوسطة
	المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين ككل	3.06	0.85		متوسطة

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين قد تراوحت ما بين (2.56 -3.38)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (2) ونصها "ضعف التوقعات التي من شأنها الاهتمام بالطلبة" بمتوسط حسابي (3.38)، ومستوى متوسط، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (1) ونصها "ضعف تواصل الطالب مع الإدارة بشكل مباشر" بمتوسط حسابي (2.56)، ومستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين ككل (3.06)، بمستوى متوسط.

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية في لواء الكورة تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، وتطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، وفيما يلي عرض ما تم التوصل إليه من نتائج.

أولاً- الجنس:

للكشف عن الفروق في المشكلات التربوية من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام اختبار "ت"، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10) نتائج تطبيق اختبار "ت" (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

المجال	ذكر		أنثى		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المشكلات الاجتماعية	3.23	0.93	3.04	1.10	1.72	0.09
المشكلات النفسية	3.39	1.42	2.97	1.61	2.54*	0.01
المشكلات التعليمية	3.49	1.23	3.09	1.46	2.73*	0.01
مشكلات أوقات الفراغ	3.71	1.05	3.62	1.21	0.77	0.44
المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين	3.12	0.83	3.00	0.86	1.29	0.20
الأداة ككل	3.39	0.86	3.15	1.00	2.41*	0.02

يظهر من الجدول (10) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات النفسية والمشكلات التعليمية والمشكلات التربوية ككل التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية في لواء الكورة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (T) دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الذكور؛ إذ أن المتوسطات الحسابية للذكور أعلى منها للإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات الاجتماعية ومشكلات أوقات الفراغ والمشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية في لواء الكورة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً.

ثانياً- المؤهل العلمي:

للكشف عن الفروق في المشكلات التربوية من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام اختبار "ت"، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	بكالوريوس		دراسات عليا		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المشكلات الاجتماعية	3.10	1.08	3.25	0.83	1.29	0.20
المشكلات النفسية	3.19	1.62	3.20	1.31	0.08	0.94
المشكلات التعليمية	3.32	1.44	3.27	1.13	0.32	0.75
مشكلات أوقات الفراغ	3.75	1.16	3.49	1.04	2.01	0.06
المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين	3.05	0.87	3.08	0.81	0.32	0.75
الأداة ككل	3.28	0.98	3.26	0.83	0.21	0.83

يظهر من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية في لواء الكورة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً.

ثالثاً: الخبرة.

للكشف عن الفروق في المشكلات التربوية من وجهة نظر المعلمين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تبعاً لمتغير الخبرة، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	أقل من 5 سنوات		5 – أقل من 10سنوات		10 سنوات فأكثر	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	2.99	1.09	3.18	0.96	3.27	0.97
المشكلات النفسية	3.15	1.49	3.08	1.53	3.39	1.56
المشكلات التعليمية	3.31	1.34	3.23	1.33	3.39	1.40
مشكلات أوقات الفراغ	3.62	1.14	3.65	1.14	3.75	1.10
المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين	3.10	0.84	3.02	0.88	3.07	0.83
الأداة ككل	3.23	0.95	3.23	0.91	3.38	0.94

يظهر من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) حول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة، تبعاً لمتغير الخبرة، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13) نتائج تطبيق اختبار (ANOVA) على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعا لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	دلالة احصائية
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	4.862	2	2.43	2.39	0.09
	داخل المجموعات	351.125	345	1.02		
	المجموع	355.987	347			
المشكلات النفسية	بين المجموعات	5.964	2	2.98	1.28	0.28
	داخل المجموعات	801.896	345	2.32		
	المجموع	807.861	347			
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	1.474	2	0.74	0.40	0.67
	داخل المجموعات	632.645	345	1.83		
	المجموع	634.119	347			
مشكلات أوقات الفراغ	بين المجموعات	1.003	2	0.50	0.39	0.68
	داخل المجموعات	440.462	345	1.28		
	المجموع	441.465	347			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	دلالة احصائية
المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين	بين المجموعات	0.342	2	0.17	0.24	0.79
	داخل المجموعات	249.982	345	0.72		
	المجموع	250.324	347			
الأداة ككل	بين المجموعات	1.484	2	0.74	0.85	0.43
	داخل المجموعات	302.485	345	0.88		
	المجموع	303.969	347			

يظهر من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية في لواء الكورة تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

- **ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** "ما المقترحات العلاجية للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال المفتوح في استبانة الدراسة والذي يهدف للتعرف على المقترحات العلاجية للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال المفتوح حول المقترحات العلاجية للمشكلات التربوية

المقترحات العلاجية للمشكلات التربوية	التكرار	النسبة المئوية*
الاهتمام بتربية الضمير الديني.	310	12.9
العناية بحل مشكلات الطلبة التعليمية والتربوية والاجتماعية.	300	12.5
العناية بالتربية الخُلقية.	299	12.4
ترسيخ مبدأ التقليد للسلوك الإيجابي للمعلمين.	245	10.2
إكساب الطلبة مهارات التعامل الاجتماعي.	236	9.8
تدريب الطلبة على مهارات تنظيم الوقت.	222	9.2
إيجاد علاقة احترام ومودة متبادلة بين المعلمين والطلبة.	220	9.2
توعية أولياء الأمور بحاجات الطلبة في هذه المرحلة (الثانوية).	200	8.3
تزويد الطلبة بمقومات الشخصية الفاعلة.	188	7.8
توفير البيئة المدرسية الآمنة للطلبة.	183	7.6
مجموع التكرارات 2403		

*النسبة المئوية من مجموع التكرارات.

يظهر من الجدول (14) أن أبرز المقترحات العلاجية للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين جاء المقترح "الاهتمام بتربية الضمير الديني" بالمرتبة الأولى، وبأعلى تكرار بلغ (310)، وجاء المقترح "العناية بحل مشكلات الطلبة التعليمية والتربوية والاجتماعية" بالمرتبة الثانية، بتكرار بلغ (300)، في حين جاء المقترح " توفير البيئة المدرسية الآمنة للطلبة" بالمرتبة الأخيرة، بتكرار بلغ (183).

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين؟"

أظهرت النتائج أن مشكلات أوقات الفراغ جاءت بالمرتبة الأولى، وبمستوى مرتفع، في حين جاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين بالمرتبة الأخيرة، وبمستوى متوسط، .وجاءت المشكلات التربوية ككل بمستوى متوسط.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء دور الأسرة والمدرسة والذي قد يلعب دوراً في الحد من هذه المشكلات ومحاولة معالجتها، بالتالي فإن مشكلات الطلبة التربوية قد تتفاوت من طالب إلى آخر وفقاً لهذا الدور، وذلك في ظل طبيعة هذه المرحلة العمرية، وتغيراتها، والعوامل التي تؤثر في حياة الطالب سواءً كانت عوامل داخلية، أم خارجية.

وبالنظر إلى مشكلات أوقات الفراغ الذي جاء بالمرتبة الأولى، فيمكن عزو هذه النتيجة إلى وجود وقت طويل لدى الطلبة ولم تتوافر المقومات أو الأنشطة، والبرامج التي يمكن للطالب أن يستغل أوقات فراغه ويستثمرها في هذه البرامج والأنشطة، وبخاصة أيام العطل المدرسية.

أما مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين، والذي جاء بالمرتبة الأخيرة، فيمكن عزو ذلك إلى طبيعة المهام والواجبات الموكلة إلى الإدارة والمعلمين، والتي من خلالها يقدمون الدعم النفسي والاجتماعي والمعنوي للطلبة لحل مشكلاتهم التربوية وتجاوزها قد أسهم في عدم وجود مثل هذه المشكلات من خلال طبيعة العلاقة التي تربط الطالب بالمدرسة والمعلمين، والتي تسعى دائماً لأن تكون علاقة إيجابية من خلال توفير البيئة المدرسية الأمنه

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة رزق (2008) التي أشارت نتائجها أن مستوى المشكلات التي يعاني منها الطلبة جاءت بدرجة متوسط، كما اتفقت مع دراسة الجدي (2008)، ودراسة تنورة (2010) التي بينت نتائجها أن مستوى المشكلات لدى الطالبات جاء بدرجة متوسطة، كما اتفقت مع دراسة المنجومي (2012)، التي بينت أن مشكلة عدم استثمار أوقات الفراغ، جاءت بالمرتبة الأولى في مجال الاجتماعي، واتفقت كذلك مع دراسة الربابعة (2015)، ودراسة أبو سمرة ومجدلاوي (2016)، ودراسة بني ملحم (2016)، التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة من المشكلات لدى الطلبة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة تنورة (2010)، التي أشارت نتائجها إلى أن مجال العلاقة بالمعلمين أحتل المرتبة الأولى في المشكلات، واختلفت مع دراسة أحمد ويوسف (2011)، التي بينت نتائجها أن أكثر مشكلات الطلبة كانت في التهرب من القيام بالواجبات المدرسية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية في لواء الكورة تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس؟".

أظهرت النتائج وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات النفسية والتعليمية والتربوية، تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول المشكلات الاجتماعية وأوقات الفراغ والمشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين تعزى لمتغير الجنس.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول جميع مجالات المشكلات التربوية والمشكلات التربوية ككل، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة.

ويمكن عزو هذه النتيجة في الفروق بالمشكلات النفسية والتعليمية، والتي جاءت لصالح الذكور استناداً إلى طبيعة الذكور ومشكلاتهم التي تختلف بطبيعتها عن مشكلات الإناث، وبالتالي فإن الذكور أكثر مواجهة لهذه المشكلات بشكل عام من الإناث نظراً لما يتعرضون له من مشكلات خلال حياتهم اليومية في ضوء خروجهم من المنزل لأوقات طويلة، وارتباطهم بجماعة الرفاق، وكذلك يمكن تفسير ذلك إلى اختلاف في التكوين النفسي بين الذكور والإناث، حيث أن الذكور يشعرون ببنية جسمية في هذه المرحلة ويختلف تفكيرهم ومعتقداتهم التي قد تدفعهم إلى الوقوع ببعض المشكلات التربوية.

وفيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية، وأوقات الفراغ والمشكلات المتعلقة بالإدارة والمعلمين، فيمكن تفسير ذلك الواقع الأسر وأن المشكلات الإدارية قد تنحصر لدى بعض الطلبة، ولم تصل إلى مستوى الظاهر المنتشرة، ومشكلة أوقات الفراغ قد يتم أشغالها بالنسبة للطلبة، وبخاصة الإناث في الكثير من المجالات، وبالتالي فإن المعلمين لم تظهر لديهم هذه المشكلات كونها تحدث خارج الإطار المدرسي، وبخاصة مشكلات أوقات الفراغ وقضائها، تكون بصورة فردية ولا تظهر مشكلة جماعي لدى الطلبة.

وفيما يتعلق بمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، فلم يكن هناك أثر لهذين المتغيرين من وجهة نظر المعلمين حول المشكلات وطبيعتها لدى الطلبة، وأن التعرف على هذه المشكلات لا يحتاج إلى خبرة، أو مؤهل علمي، كون هذه المشكلات ظاهرة للعيان ولدى الجميع سهولة التعرف عليها لدى المعلمين بغض النظر عن الخبرة والمؤهل العلمي.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الجدي (2008)، التي اشارت نتائجها إلى عدم فروق في المشكلات التربوية لدى الطلبة، وتعزى لمتغير الخبرة، والمؤهل العلمي، كما اتفقت مع دراسة أحمد ويوسف (2011)، التي أشارت إلى وجود فروق في المشكلات، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة بني ملحم (2016)، التي اشارت نتائجها إلى وجود فروق في المشكلات التربوية لدى الطلبة، تعزى لمتغير الخبرة، لصالح الفئة من (5-10) سنوات).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما المقترحات العلاجية للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين؟".

أظهرت النتائج أن أبرز المقترحات العلاجية للمشكلات التربوية، جاء المقترح الذي ينص "الاهتمام بتربية الضمير الديني" بالمرتبة الأولى، في حين جاء المقترح الذي ينص على "العناية بحل مشكلات الطلبة التعليمية والتربوية والاجتماعية" بالمرتبة الثانية، وجاء بالمرتبة الأخيرة المقترح الذي نص على "توفير البيئة المدرسية الآمنة للطلبة".

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء اعتقاد المعلمين أن الاهتمام بتربية الضمير الديني يأتي من الأولويات في حياة الطالب، وبالتالي فإن هذا الاهتمام بهذا الجانب له أثر في مختلف جوانب حياة الطالب، فالقيم والمعتقدات الدينية تؤثر بشكل إيجابي في حياة الطالب بمختلف جوانبها.

وفيما يتعلق بالمقترح الثاني والمتمثل بالعناية بحل مشكلات الطلبة التعليمية والتربوية والاجتماعية باعتبار أن ذلك سوف يسهم في الحد من مشكلات الطلبة، وبالتالي فإن الكشف عن مشكلات الطلبة ومتابعتها والعمل على حلها سيؤدي إلى الكثير من الجوانب الإيجابية في حياة الطالب الدراسية والاجتماعية، فإن إهمال هذه المشكلات سيؤدي إلى تطور هذه المشكلات وتفاقمها، وقد تكون آثارها سلبية بشكل كبير في حياة الطالب.

أما المقترح الذي جاء بالمرتبة الأخيرة، والذي يشير إلى توفير البيئة المدرسية الآمنة للطلبة، فيمكن تفسير ذلك اعتقاداً من المعلمين أن توفير البيئة المدرسية الآمنة، سوف يحد من ظهور المشكلات لدى الطلبة، وأن هذه البيئة

الآمنة سوف تعطي الطالب الأمان النفسي والاجتماعي وتكون ملاذاً آمناً للطالب ولجؤه للمدرسة لحل ما قد يحدث معه من مشكلات.

التوصيات والمقترحات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة وتقترح الآتي:

- تفعيل دور الإدارة المدرسية في التعرف على المشكلات الطلبة ومعالجتها.
- تفعيل دور المرشدين التربويين في متابعة مشكلات الطلبة والتعرف عليها ومساعدتهم في حلها.
- عقد اجتماعات إرشادية لأولياء الأمور لتعريفهم بالمشكلات التربوية لدى أبنائهم الطلبة ومساعدتهم في حلها.
- توفير برامج وأنشطة للطلبة لاستغلال أوقات الفراغ لديهم.
- إجراء المزيد من الدراسات حول المشكلات التربوية وأسبابها وآثارها على الطلبة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو سمرة، محمود ومجدلاوي، فداء.(2016). المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين: دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة. المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، 5(6)، 45- 65.
- أبو عودة، محمد. (2004). المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- أحمد، دفع الله ويوسف، هاجر. (2011). المشكلات السلوكية وسط طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم وعلاقتها بالقبول/الرفض الوالدي. مجلة دراسات تربوية، 4(2)، 70- 106.
- إسعيد، دانيال. (2003). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الأغبري، عبد الصمد. (2002). الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر. تربوي: دار النهضة العربية.
- بني، ملحم، شروق. (2016). المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الأساسية الخاصة في محافظة إربد وانعكاساتها على العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- تنيره، كمال. (2010). أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الجدي، عائدة. (2008). دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيلها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- جريدة الدستور. (2018). المشكلات التربوية واكتظاظ المدارس. مقالة منشورة بتاريخ 2018/12/28، العدد التاسع
- الربابعة، حمزة. (2015). معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11(2)، 285. 301.

- رزق، أمينة. (2008). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق، 24(2)، 120- 145.
- صليبا، جميل. (1982). المعجم الفلسفي. ج2. بيروت، دار العلم للمعرفة.
- الطعاني، حسن. (2005). الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الطويل، هاني والمناصير، لميحة. (2011). تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم في المدارس الخاصة الاردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، 38(2)، 1378-1398.
- عطاري، عارف وتوفيق، عيسان وعبد الله، صالحة ومحمود، ناريمان.(2005). الإشراف التربوي اتجاهاته النظرية وتطبيقاته العملية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- القحطاني، عبد الهادي. (2013). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، المنامة، البحرين.
- قسم الإرشاد التربوي. (2017). المشكلات التربوية وأساليب علاجها. مديرية تربية لواء الكورة.
- كناعنة، نظير وسلامة، كايد. (2018). المشكلات التربوية التي تواجه المشرفون التربويين ومديرو المدارس والمعلمون في منطقة الناصرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 2(26)، 319- 415.
- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. (2019). أشكال العنف في المدارس الحكومية. دراسة خاصة للمشكلات التربوية في المدارس الحكومية.
- المعايطة، عبد العزيز. (2007). الإدارة المدرسية في الفكر التربوي المعاصر. عمان: دار الحامد.
- المنجومي، عائض. (2012). المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- النجار، منى. (2009). المشكلات التربوية والاكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية. مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، 11(2)، 63-94.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2010). أسس وتعليمات الدراسة في المرحلة الثانوية. عمان، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Clark, D. (2009). School Principals and School performance. National Center for Analysis of longitudinal data in educational Research. Washington, D.C.
- Fry, G. (2013). The Relationship between Inter-parental Conflicts Behavior Problems among Adolescents. European Journal of Social Sciences, 7 (2), 21-43.
- Lecki, H. (2014). Girl's behaviors and peer relationship: The double edged sword of exclusion and rejection. www.barb. Leckie. Unisa.ay/au.
- Marie, A. (2017). Measuring attitudes toward assertive responding passive Behavioral response passive Behavior. Dissertation Abstracts International, 2 (7), 46-05.

- Nelson, J. (2009). Investigation of the reciprocal sequence of interaction behaviors of teachers and students around disruptive behaviors. ED 442250.
- Palmer, S. (2013). "The Call for a New Script: Teacher Role to Meet Health Collaboration and Social Needs of Adverse Inner City High Schools Population". ERIC. 26(2), 224- 241.
- Richman, N. (2012). Overview of behavior and emotional problems. New York: John Wiley.
- Sandhu, D. & Asrabadi, B. (2007). An Assessment of Psychological Needs of International Students: Implications for Counseling and Psychotherapy. Reno, NV.
- Wei, S. (2009). Study of passivation behavior for titanium aluminides. Dissertation Abstracts International